



إنها بحق لإحدى الكبر أن يحدث هذا الذي حدث حيث يسير فيه التطبيع بتسارع على مرأى ومسمع من الأمة وجيشها! ودون أن تتحرك جيوش المسلمين فتقلب الدنيا عليهم وتزيلهم! ثم إن الذين لم يوقعوا اتفاقيات معلنة بعد ليسوا دون الموقعين درجة، فغمان تستضيف وتضاف مع دولة يهود، وقطر وسيط (نزيه) بين يهود وغزة! والنظام السعودي في بلاد الحرمين أجواؤه مفتوحة لطائرات الدولة المسخ المحتلة لقدس أقداس المسلمين!! ثم النظام التركي لا زال يعترف بدولة يهود المحتلة لفلسطين! حقاً إنها لإحدى الكبر أن يحدث هذا الذي حدث وكأنه أمر عادي بين الأشقاء وأنه لا يتجاوز اختلافاً في وجهات النظر حول ترسيم الحدود!!

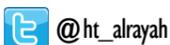
الرائد الذي لا يكذب أهله

صدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

اقرأ في هذا العدد:

- أحداث أمريكا وتأثيرها في الموقف الدولي الحلقة الرابعة ... ٢
- حكومة الكاظمي بين الدعم الأمريكي وهيمنة الميليشيات المسلحة ... ٢
- منظمة التحرير الفلسطينية نتاج طبيعي للنظام الرسمي العربي ... ٣
- ثورات سبتمبر وأكتوبر في اليمن اتفاق في تنفيذ مشاريع الكفار المستعمرين واختلاف في العمالة له! ... ٤
- (كلية بوش) تكشف قبح التعقيم الإعلامي على نشاطات حزب التحرير! ... ٤



العدد: ٣٠٧ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

العدد: ٣٠٧ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الأربعاء ٢٠ من صفر ١٤٤٢ هـ الموافق ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠ م

أربعة أمور قطعية الدلالة تؤكد زوال كيان يهود

أيها المسلمون: إن فلسطين الأرض المباركة، أرض القدس، أرض المسرى والمعراج هي في قلوب المسلمين حتى وإن ابتلوا بحكام روبيضات يطيعون الكفار المستعمرين فوق طاعة رب العالمين، فإن فلسطين وقدسها هي فلسطين المسلمين، وليست فلسطين أولئك الحكام الخونة ولا هي قدسهم، وإن تطبيع علاقاتهم مع دولة يهود المغتصبة لفلسطين سيكلهم بالعار والشار حتى يومهم الذي يوعدون، فإن فلسطين ستعود إلى أهلها بعد قتال يهود المحتلين للأرض المباركة في يوم مشهود تعلقه صيحات الله أكبر من جيوش المسلمين، وهو وعد غير مكذوب قاله الصادق المصدوق عليه السلام: «لَتُقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَتَقْتُلُنَّهُمْ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجْرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَعَالَ فَاقْتُلْهُ» رواه مسلم. أيها المسلمون: إن الجيوش في بلاد المسلمين هم أبناؤكم وإخوانكم وبنو جلدتكم، وفيهم المخلصون فأنيروا بصيرتكم بالحق وادفعوهم إليه لإنقاذ فلسطين من كيان يهود المسخ الذي احتلها وعاث فيها فساداً وإفساداً بدعم من الحكام في بلاد المسلمين الذين بدل قتال ذلك الكيان حفظوا أمنه! ولولا ذلك لما بقيت لهذا الكيان باقية حتى اليوم، فيهود لا يُنصرون في قتال جاد مع المسلمين ﴿لَنْ يَضُرَّوكُمْ إِلَّا أَدَىٰ وَإِنْ يَمَاتُوكُمْ يُؤَاتُوكُمْ يُؤَاتُوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ﴾ هذا واقعهم وهذا شأنهم، ولكن بدل قتالهم تعامل الحكام معهم بصلحهم، وبدل إخراجهم من ديارنا كما قال العزيز الحكيم ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرِجُوهُمْ﴾ وإذ بهؤلاء الطواغيت يثبتونهم فيها! ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَىٰ يُؤَفِّكُونَ﴾ أيها المسلمون: إنه لا يصلح هذا الأمر إلا بما صلح به أوله: حكم بما أنزل الله وجيوش تزلزل أعداء الله، ولن يكون هذا إلا بعودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة من جديد، فتجثت كيان يهود الذي دنس فلسطين بالظاهرة أكثر من سبعين عاماً، ومن ثم تعود فلسطين كاملة إلى ديار الإسلام، بلداً عزيزاً في دولة عزيزة، خلافة على منهاج النبوة... وإن هذا لكائن بإذن الله، تؤكد أمور أربعة قطعية الدلالة: الأول: أن الأمة الإسلامية خير أمة أخرجت للناس ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وأمة هذا حالها لن تصبر على ضيم فلا تنسى قدسها مهما صنع الطغاة بل تدوسهم بأقدامها فتؤزهم أزا... والثاني: وعد من الله بالاستخلاف في الأرض ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ وبشرى من رسوله ﴿بَعْدَ الْخِلافة على منهاج النبوة﴾ ثم تكون خلافة على منهاج النبوة أحمد. والثالث: حديث الصادق المصدوق ﴿عن قتال اليهود ومقتلهم: «لَتُقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَتَقْتُلُنَّهُمْ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجْرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَعَالَ فَاقْتُلْهُ» رواه مسلم. والرابع: حزب صادق مخلص بإذن الله يعمل لتحقيق وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﴿وهو الرائد الذي لا يكذب أهله، صاحب بصير وبصيرة، يقود الأمة إلى الخير الذي يحييها بعزة ونصر، وفوز في الدارين وبشرى المؤمنين. وأمة فيها ركائز النصر هذه، فبإذن الله ستقيم خلافتها وتحرر قدسها، وتقطع دابر الظلمة وأسيادهم وأعوانهم ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَنفِرُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

متلازمة التخبط الفقهي عند علماء القصور

بقلم: الشيخ عصام عميرة - بيت المقدس / فلسطين الأسيرة



وهذا تهديد صريح للعلماء الذين يبتغون بعلمهم رضا الحاكم في أمر يُسخط الله، ولسنا بحاجة إلى أن نثبت خُرمة التطبيع مع كيان يهود الغاصب لأرض الإسراء والمعراج وفي قلبها المسجد الأقصى المبارك، ولكن الذي يقلقنا هو التوظيفات المشبوهة للنصوص الشرعية من كتاب وسنة وغيرها من طرف علماء الدين الرسميين، لتتماهى مع توجهات حكام دويلات الضرار الخونة في السعودية والإمارات نحو التطبيع مع كيان يهود. وصار أولئك العلماء منمهمكين في تبرير التطبيع مع كيان يهود، والسعي لتسويقه على المستوى الشعبي، الأمر الذي يجعلنا نجزم بعدم استقلالية المؤسسات الدينية الرسمية، لا سيما وأن هذه المؤسسات تغير من فتاواها وأحكامها الدينية، وفق تغير الواقع السياسي، وما تراه السلطة الحاكمة في كل بلد، وما يقوم به العلماء في تلك المؤسسات من مهادنة للحكام العملاء وتجميل صورتهم وتزيين جرائمهم عند شعوبهم. بل وأكثر من ذلك، فقد ظهر التناقض في فتاوى العالم نفسه، وفي فترة قصيرة، حيث أفتى بعضهم بجرمة الغناء ثم أفتى بحله، وأفتى بوجوب قتال نظام الأسد في سوريا ثم أفتى بحرمته، وأفتى كبيرهم في المسجد الحرام بعبادة اليهود غاصبي فلسطين والمسجد الأقصى، ثم هو نفسه قد بدأ يهدد للتطبيع معهم، ويقدم الأدلة على جواز التطبيع معهم إقحاماً لا يستقيم وفق أي معيار من معايير القياس الشرعي لعدم وجود أي علة جامعة بين الوقائع التي استدلت بها وبين واقع كيان يهود الغاصب للمسجد الأقصى والأرض المباركة! وهذا الاضطراب الفاضح في فتاوى أولئك العلماء يجعلهم غير مؤتمنين على دين الناس، ويشي بإصابتهم بمتلازمة التخبط الفقهي، تحل ما حرم الله، وتحرم ما أحله! وهي ظاهرة مرضية توجب خجراً فقهياً على من يصاب بها - ولو كان من أعلام علماء الأرض - حتى يصلح حاله ويتعافى من مرضه.

والواضح أننا لن نستطيع معالجة هذه المتلازمة الخطيرة، ونتمكن من القضاء على هذه الجائحة الفقهية الفتاكة، إلا بالعمل مع العاملين لإقامة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد، يقول الحق تبارك وتعالى في محكم التنزيل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَآخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِعْرَافًا قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، قال عبد بن منصور الحسن رضي الله عنه عن ذلك فقال: أخذ الله ميثاق النبيين: ليلبغن أزكم أولكم، ولا تختلفوا. وقال آخرون: معنى ذلك: أنه أخذ ميثاق النبيين وأمهم، فاجترأ بذكر الأنبياء عن ذكر أممها، لأن في ذكر أخذ الميثاق على المتبوع، دلالة على أخذه على التباع، لأن الأمم هم تباع الأنبياء. أهـ ولا شك أن العلماء هم ورثة الأنبياء الذين ورثوا العلم عنهم، وصاروا بهذا الميراث أمانة للناس، وبوصلة ترشدتهم إلى طريق الحق والهداية. فإن هم قاموا باستحقاقات هذا الميراث على الوجه الشرعي المطلوب منهم، فإن الله سبحانه وتعالى سيحشرهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وإن هم نبذوا هذا الميراث وراء ظهورهم، واشتروا به ثمناً قليلاً، فإن الله عز وجل سيجعلهم أول وقود النار يوم القيامة، يسعروا بهم بعد أن يستنطقهم، كما جاء عند مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﴿يقول: «إِنَّ أَوْلَ النَّاسِ يُغَضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ، فَأَتَىٰ بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَيْهِ وَجْهَهُ حَتَّى آتَىٰ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَتَىٰ بِهِ، فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَيْهِ وَجْهَهُ حَتَّى آتَىٰ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأَتَىٰ بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُتَّقَىٰ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَيْهِ وَجْهَهُ، ثُمَّ آتَىٰ فِي النَّارِ﴾.

كلمة العدد

تهافت العملاء أرق السياسة وأوهام المال

بقلم: الدكتور محمد جيلاني

لم يكن غريباً أن يتهافت حكام أبو ظبي والبحرين لتوقيع اتفاقيات مع كيان يهود تحت مظلة ترامب، ولن يكون مستغرباً تهافت حكام عُمان والسعودية والسودان وتشاد وغيرهم ليسقطوا في القاع السحيق. ومنذ أن تمكنت بريطانيا وفرنسا وحلفاؤهما من بلاد المسلمين قبل وبعد انهيار دولة الخلافة العثمانية فقد ولدت ظاهرة العملاء من العرب والأتراك والفرس، والذين رهنوا إرادتهم ومقدراتهم لخدمة المستعمر وتنفيذ ما يخططه ويديره لبلاد المسلمين. ومن أجل كسب العملاء ورهن إرادتهم عمدت بريطانيا وفرنسا ومن بعدهما أمريكا إلى أداتين براقيتين لجلب العملاء كي يتهافتوا في موقد المستعمر: الأولى هي أرق السياسة، وأما الثانية فهي وهم المال.

أما السياسة فقد كانت من أوائل ما استخدمته بريطانيا للتغلب على دولة الخلافة وهدمها. فقد أوقدت للشريف حسين وابنه فيصل ولعبد العزيز نارا تهافتوا فيها، حيث صور الإنجليز للشريف حسين إمكانية تنصيبه خليفة على بلاد المشرق العربي بدلا من السلطان العثماني، وتكون لأبنائه الإمارة في هذه البلاد. وفي الوقت نفسه هياؤا لعبد العزيز بن سعود ما يلزم من مال وسلاح ليسيطر نفوذه على نجد ومن ثم الحجاز. أما الشريف حسين وأبناؤه من بعده فقد أرتقتهم وعود بريطانيا، وجعلتهم مطية إلى يومنا هذا. فالشريف حسين لم يظفر بشيء من وعود بريطانيا السياسية، وابنه فيصل أخرجته فرنسا بالاتفاق مع بريطانيا من سوريا، وفر إلى العراق إلى أن قضي على ملكهم في العراق سنة ١٩٥٨. وأما عبد الله بن الحسين فقد أقامت له بريطانيا إمارة مؤقتة سمتها (انتقالية) في شرق الأردن، وسلبتها كل مقومات الدولة ليبقى هو ومن يأتي بعده في شرك سياسي كثير الأشواك، لا يتحرك حركة إلا وخزته هذه الأشواك، إلى أن اغتالته بريطانيا حين ظن أن أمريكا قد تنقله من شرك الإنجليز إلى شركها الجديد. أما ابن سعود فقد بقي هو وعائلته أسرى بيد الإنجليز على اعتبار أن بريطانيا هي ولية نعمتهم السياسية وهي التي مكنتهم من بسط نفوذهم على نجد والحجاز.

وفي تركيا تمكنت بريطانيا من رهن إرادة مصطفى كمال حين عملت على إيصاله إلى أعلى مراتب السلطة ليكون أسيراً للشرك السياسي الذي نصبت له بريطانيا، وبقي مصطفى كمال في أرق دائم بين الشعور بالعظمة المتولدة عن حكم تركيا وبين الشعور بالذل جراء رهن إرادته بالإنجليز؛ فهو لم يختلف في هذا عن فيصل والشريف وابن سعود. وهكذا فقد أصبح العملاء يتهافتون بالعشرات بل بالمئات على البعثات الإنجليزية والأمريكية ليصبحوا عملاء سياسيين من الفئة الأولى ليكونوا حكاما. وأصبحت لبريطانيا وأمريكا أوكاز معروفة لتجنيد العملاء بعد إغرائهم بمناصب سياسية على أعلى المستويات. وقد أورد عميل الاستخبارات الأمريكية مايلز كوبلاند في كتابه "لعبة الأمم" وكتابه "اللاعب واللعبة" أمثلة كثيرة عن الأوكاز التي كانت تستخدمها بريطانيا وأمريكا لاصطياد العملاء والإيقاع بهم. ولعل أغربها طرافة هي مراقص الدراويش حيث كانت تقام حضرات رقص الدراويش في مصر، ومثلها الصالونات في بيروت ودمشق.

وقد بلغ الأمر في تهافت عملاء السياسة أن تلاحت الانقلابات التي يقودها عميل جديد على عميل سابق حتى غدت في سوريا على سبيل المثال الانقلابات العسكرية على أيدي العملاء لا

..... التتمة على الصفحة ٢

كتلة الوعي في جامعة البوليتكنك تنظم مجموعة من النشاطات ضد التطبيع مع كيان يهود

نظمت كتلة الوعي في جامعة البوليتكنك في الخليل مجموعة من النشاطات تحت عنوان "جاؤونا مطيعين تحت حراب المحتلين، والأقصى وأهله ينتظرون المحررين". ركزت هذه النشاطات على حقيقة التطبيع مع كيان يهود وانعكاساته على قضية فلسطين، وذلك من خلال التواصل مع الطلاب ومناقشتهم والوقوف معهم على أهم المفاهيم التي يجب أن تكون حاضرة في أذهانهم، وأن العلاقة الطبيعية التي يجب أن تكون مع المحتلين هي حالة الحرب من خلال دولة تسير الجيوش لإنهاء كيان يهود، والتأكيد على أن أية علاقة تقام مع كيان يهود المغتصب لأرض فلسطين تعتبر خيانة لقضية فلسطين. وبينت كتلة الوعي للطلبة أن ما يقوم به السفهاء من الحكام من مسارعة علنية للتطبيع مع كيان يهود لن يمر مرور الكرام، بل ستنتفض الشعوب في وجه حكامها العملاء وتحرق الأرض من تحت أقدامهم وستقلب عروشهم على رؤوسهم عاجلاً أو آجلاً. كما وأكدت الكتلة على أن الحل الجذري لقضية فلسطين وسائر قضايا المسلمين لا يكون بالانبطاح تحت "بساطير" المحتلين بل بالعمل لإقامة تاج الفروض الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. هذا وقامت الكتلة بتعليق بوقسترات في أرجاء الجامعة. ومن الجدير ذكره أن هذه النشاطات لاقت قبولا وتفاعلاً ملحوظاً من الطلاب.

حكومة الكاظمي بين الدعم الأمريكي وهيمنة الميليشيات المسلحة

بقلم: الأستاذ علي البدري

منذ أن وطأ المحتل الأمريكي العراق وهو في أزمتات وصراعات مستمرة، فما إن يخرج من أزمة، حتى يدخل في أزمة أكبر منها، وفي خضم هذه الأحداث والصراعات برز نجم رئيس المخابرات السابق والرئيس الحالي للحكومة العراقية مصطفى الكاظمي الذي ورث أزمتا كبيرة من الحكومة السابقة كان أهمها تورطها بسفك دماء المتظاهرين العراقيين الطامحين لتغيير النظام، مع إرث كبير من الفساد المالي والإداري وفشل أمني سمح للمليشيات بالهيمنة على مفاصل الدولة مع تدن في إيراداتها إلى النصف تقريبا بسبب الهبوط الحاد في أسعار النفط. ففي ٢٠٢٠/٥/٧ منح البرلمان العراقي الثقة لحكومة الكاظمي مع أنه متهم بتقديم المساعدة لأمريكا في عملية اغتيال سليمان والمهندس، حيث هاجمه رجل الدين المتشدد علي الكوراني، المقرب من حزب إيران اللبناني، واتهمه بتنفيذ أجنات أمريكية.



وبذلك يستطيعون أن يظهره للشارع العراقي عاجزا وضعيفا، أو غير صادق في وعده التي قطعها على نفسه، وأولها تجريد الميليشيات من سلاحها وحصر السلاح بيد الدولة وإحالة كبار الفاسدين إلى القضاء. الكاظمي الذي شغل منصب رئيس المخابرات يُدرك جيدا الأوضاع التي يمر بها العراق ويعرف مكنم الأزمة فيه والتي عصفت بكل الوزراء الذين سبقوه. وقد كشف عن نيته منذ نيله ثقة البرلمان من خلال تصريحاته المُتكررة بضرورة فرض السيادة وهيبة الدولة وحصر السلاح بيدها ووقف التدخلات الخارجية التي تُهدد استقرار البلد مستندا في ذلك إلى دعم كبير من المجتمع الدولي والولايات المتحدة الأمريكية، وعلى حاضنة شعبية، خصوصا تلك التي تقوم على شريحة الشباب الرافض للمحاصصة الطائفية والسياسية والمنزعجة من ممارسات الميليشيات المسلحة.

أمام هذا الواقع المرير لتفجر الفضائل والمليشيات ضد الدولة والقانون والشعب واستفحال خطرها، يبدو أن المستقبل القريب سيشهد حراكا شعبيا جديدا كان مؤجلا بسبب وباء كورونا بعد انتظار ورقة إصلاح الكاظمي والوعود التي قطعها على نفسه لتصحيح مسار العملية السياسية واستعادة هيبة الدولة، فإذا ما ثبت فشل عملية الإصلاح وتحقق مطالب المنتفضين وعدم جدية الكاظمي وأحزاب السلطة في إجراء إصلاحات حقيقية وانتخابات مبكرة نزيهة، فإن صفحة جديدة من التحرك الجماهيري، من المتوقع أن نشهدها قريبا حسب تأكيد قادة التنسيقيات.

وبالتالي حين يكون نظام الدولة مفروضا من المستعمر، كما هو الحال في العراق وسائر البلاد الإسلامية، ومخالفا في قوانينه وتشريعاته لعقيدة الأمة وحضارتها، وحين يصح الحكم وثروات البلد غنيمة بيد وكلاء المستعمر من الحكام ورجال الأعمال والمليشيات، وحين لا يجد الناس من يرعى شؤونهم، عندها يكثر الفقر والظلم والفساد ولن تفلح القوانين الرديعة ولا الحملات العسكرية والتحسيسية لنشر ثقافة مكافحة الفساد التي يدعو إليها عامة الشعب في القضاء عليه أو استرجاع ثقة الناس، ما دام فساد النظام قائما. فالناس لا يصلحهم السيف بل يصلحهم العدل، والعدل لا يتأتى من القوانين الوضعية التي يضعها البشر حسب أهوائهم بل من القوانين الشرعية التي تضمنها الوحي وتسهر على تطبيقها دولة الخلافة... ■

وهكذا تم تنصيب الكاظمي بعد أن فرضته أمريكا على أحزاب السلطة ووافقت إيران على مضمون بترشيحه واستطاع تشكيل حكومة عراقية استطاع من خلالها تجاوز عتبة المحاصصة شكلاً لا مضموناً. بظهور وجوه وشخصيات تكنوقراط غير تابعين للأحزاب في الظاهر ولكنهم جزء من نتاجها ومباركتها. بعدها قرر الكاظمي في أولى جلسات حكومته إطلاق سراح جميع المتظاهرين المعتقلين، وتشكيل لجنة لمحاكمة المتورطين في قتل المحتجين، والسعي لتحديد موعد للانتخابات المبكرة. كما بدأ في إجراءات لحد من فوضى السلاح وهيمنة الميليشيات المسلحة الموالية لإيران، وهو الأمر الذي يشكك في نجاحه الكثير من العراقيين، حيث إن السلاح السائب ينتشر على نطاق واسع في العراق، خصوصا أن بعض فصائل الحشد منضوية تحت لواء الجيش العراقي بقرار من البرلمان ومدعومون من أحزاب السلطة.

ومن الخطوات الإصلاحية التي اتخذها الكاظمي والتي لاقت ترحيبا من الشارع العراقي هي إعادة الفريق عبد الوهاب الساعدي على رأس جهاز مكافحة الإرهاب العراقية وإقالة العشرات من المسؤولين البارزين في وزارات وهيئات مختلفة معظمهم مدعومون من قوى وأحزاب سياسية متنفذة وإخضاع المنافذ البرية لسلطة الدولة وإنهاء نفوذ الجماعات المسلحة والأحزاب فيها، والسيطرة على جميع المنافذ الحدودية التي تعتبر الشريان الذي يُغذي الفصائل المسلحة والمليشيات بأموال طائلة، وغيرها من القرارات التي تعمل على تعزيز أمن الدولة ومواردها.

ولكن الملامح الأولى للقرارات التي تعهد بها الكاظمي للمجتمع الدولي وللشعب العراقي متشابهة مع تلك الوجود التي قطعها رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي والتي لم يتمكن من إنجازها بسبب رفض أحزاب السلطة وقادة الميليشيات لها، إذ إن أي عملية إصلاح ستكون عمليا موجهة ضد حزب أو شخصية ما، بعدما باتت كل وزارة أو مؤسسة عامة مجيرة سياسيا، وكأنها دكان لهذا الحزب أو الميليشيا، خصوصا في وقت تدر فيه تلك القطاعات التي تنوي الحكومة إصلاحها مبالغ ضخمة سنويا على من يمتلك النفوذ فيها، لذلك عجلت ورقة الإصلاح بفتح باب المواجهة بين الكاظمي وبعض القوى السياسية والفصائل المسلحة، تلك التي تعتقد أن أي إصلاح ستكون هي المستهدفة به، ولذلك أثار هذه القرارات مخاوف

أحداث أمريكا وتأثيرها في الموقف الدولي

الحلقة الرابعة

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



والغاء العبودية ولكن بقي السود يعاملون كأنهم ما زالوا عبيدا، فيحتقرون ويعاملون معاملة سيئة وتمييز عنصري حتى يومنا هذا. والجدير بالذكر أن أمريكا قامت على جماجم السكان الأصليين إذ تمت إبادتهم عن بكرة أبيهم بدون رافة وبلغت أعداد الضحايا عشرات الملايين، وقد افتخروا بفعاليتهم تلك وزينوها بأفلام هوليوود رعاة البقر وكأنهم على حق يواجهون أناسا متوحشين يجب قتلهم! وقد طالب الرئيس الأمريكي ترامب الذي يمثل وجه النظام الأمريكي الحقيقي المتميز بالعنصرية والعنصرية والغطرسة، طالب بإزالة الجيش لسحق الاحتجاجات على التمييز العنصري وذلك بتطبيق قانون التمرد باعتبار هذه الاحتجاجات تمردا على الدولة. ولكن وزير دفاعه مارك إسبر رد عليه يوم ٢٠٢٠/٦/٣ بأنه "لا يؤيد استخدام قانون التمرد" ووصف الوزير مقتل الرجل الأسود فلويد بأنه "جريمة مروعة" وشدد على أن "العنصرية حقيقة في أمريكا".

لن يتمكن الأمريكيون من إنقاذ أنفسهم من هذا التمييز العنصري بالفكر الرأسمالي الذي يحملونه، ولا خلاص لهم إلا بقبول الإسلام الذي لا يميز بين الناس ويحرم ذلك تحريما قاطعا، وقد بنيت دولة الإسلام على أساس تقوى الله بأن الناس كلهم سواسية لا فرق بين أبيض وأسود، فكانت القيادة الفكرية في الإسلام هي الوحيدة الناجحة بأن صهرت كل الشعوب بأعراقهم وألوانهم وأقوامهم في بوتقة واحدة، وعندما تقام من جديد بخلافة راشدة ستحقق نجاحا كما حققته في الماضي وأكثر باذن الله.

وقد أدلى المفكر الأمريكي الشهير نعوم تشومسكي بتصريحات حول وضع بلاده إذ قال: "إن الولايات المتحدة تتجه نحو الكارثة نتيجة افتقادها استراتيجية اتحادية في مواجهة فيروس كورونا، وعدم وجود ضمان صحي للجميع فيها، فضلا عن عدم إقرارها بخطورة التغيير المناخي". وأرجع ما يجري في بلاده أمريكا البلد الأكثر تضررا من فيروس كورونا المستجد إلى عدم وجود إدارة متماسكة. وقال: "يقود البيت الأبيض شخص معتل اجتماعيا، مصاب بجنون العظمة، لا يكثر إلا لسلطته والاستحقاقات الانتخابية. عليه بالتأكيد أن يحافظ على دعم قاعدته التي تضم الثروات الكبرى وأبرز أرباب العمل". وقال "سنخرج من الوباء مقابل ثمن عال جدا. لكننا لن نتعافى أبدا من ذوبان الغطاء الجليدي في القطبين وارتفاع منسوب البحار والآثار الأخرى السلبية للتغير المناخي. ماذا نفعل حيال ذلك؟ كل بلد يقوم بأمر ما، لكن ليس بما يكفي. الولايات المتحدة من جهتها تقوم بالكثير، تتوجه مسرعة نحو الهاوية عبر إلغاء البرامج والتشريعات التي من شأنها التخفيف من وطأة الكارثة". وأضاف "هذا هو الوضع الحالي، لكن يمكن لذلك أن يتغير. لا تزال هناك قوى عالمية تواصل الكفاح. السؤال هو معرفة كيف ستخرج هذه القوى (من الأزمة) في المستقبل. وهذا ما سيحدد مصير العالم". (فرانس برس يوم ٢٠٢٠/٥/٢٥) ■

وتفجرت مسألة التمييز العنصري المتجذرة في الشعب الأمريكي، فقد سيرت احتجاجات بعد مقتل أحد الأمريكيين السود على يد رجل شرطة أبيض خنقا يوم ٢٠٢٠/٥/٢٥ لتظهر مدى بشاعة التمييز العنصري في أمريكا وفشلها في صهر أبناء شعبها المتنوعة أعراقهم وقومياتهم ومذاهبهم في بوتقة واحدة. وقد تأسست تنظيمات جديدة للتغيير مثل "أنثيفا" عقب احتجاجات عام ٢٠١١ ضد سيطرة أصحاب رؤوس الأموال تحت عنوان "احتلوا وول ستريت". إذ ظهر أن الناس في أمريكا بدأوا يدركون أن الذي يحكمهم ويتحكم فيهم وينهب ثروتهم هم أصحاب رؤوس الأموال الضخمة المتركزون في بورصة وول ستريت بنيويورك، إذ يشكل الأغنياء في أمريكا ١٪ من الشعب ويحوزون على ٩٩٪ من ثروات البلد كما ذكر المحتجون وعبروا عن ذلك في شعارهم "احتلوا وول ستريت". وبدأ المحتجون يسقطون رموز العنصرية كما أسقط حشد من المحتجين تمثالا للمكتشف الإيطالي كريستوفر كولومبوس في سانت بول بولاية مينيسوتا الأمريكية يوم ٢٠٢٠/٦/١١ في غمرة احتجاجاتهم ضد العنصرية.

فمقتل رجل أسود خنقا على يد ضابط شرطة أمريكي متعجرف أثار أمريكا والعالم ضد العنصرية مما يشجع الناس على التحرك ضد الظلم الممارس عليهم في كافة الميادين بسبب النظام الرأسمالي الذي يقر التمييز العنصري في اللون يقر التمييز الطبقي بين الأغنياء والفقراء، فالأغنياء يعاملون معاملة أخرى محترمة ويتحكمون في كل شيء والفقراء يهانون ولا يعتبرون، ويقر التمييز بين القوميات فلا يسوي بينهم في نظامه؛ فأصحاب القومية الأكثر في البلد يتحكمون في القوميات الأخرى ويعملون على فرض عاداتهم وثقافتهم وأرائهم عليها، ويقر التمييز بين أصحاب الأديان والمذاهب المختلفة، فأصحاب الدين أو المذهب السائد في البلد يسئون معاملة أصحاب الأديان أو المذاهب الأخرى وخاصة ضد المسلمين. وقد شكى حاكم نيويورك أندرو كومو من استمرار "العنصرية في أمريكا" وذكر "أنها مزمنة ومتأصلة فينا" وقال "إن أغلبية الناس لديهم نقطة جوهرية وهي إنهاء هذا التمييز، ومقتل الأشخاص بناء على لونهم قضية حقيقية، هل هذا ما يجعل أمريكا عظيمة؟ لا أعتقد ذلك". علما أن أمريكا بنيت على أساس التمييز العرقي والعنصري منذ حقبة الاستعمار البريطاني للبلاد ومنذ اليوم الأول لتأسيسها، فقد منح البيض الأوروبيون وخاصة البروتستانت الأنجلو ساكسونيين البيض الأغنياء امتيازات حصرية في كافة المجالات، وقد عانى المهاجرون الأوروبيون غير البروتستانت تمييزا عنصريا حتى أوائل القرن العشرين. كما واجه المهاجرون من بلاد الشرق الأوسط وآسيا التمييز العنصري ضدهم. كما تعرض المسلمون للتمييز وما زالوا يتعرضون لذلك التمييز. وأما السود فكانوا عبيدا ليست لهم أية حقوق، وقد صدر في بداية عام ١٨٦٣ إعلان تحرير العبيد

روسيا تظهر مرة أخرى ضعفها الفكري في صراعها ضد الإسلام

أصدرت المحكمة العسكرية في روستوف أحكاماً ضد ٧ من المسلمين من شبه جزيرة القرم فيما يُعرف بـ"قضية حزب التحرير". فقد حكم عليهم لمدد تتراوح بين ١٣ و١٩ سنة، واستمرت المحاكمة والإجراءات القضائية لمدة ثلاث سنوات. من جانبه أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوكرانيا: أن سخافة هذا الحكم الصادر تكمن حقيقة في أن أساس الاتهام في "قضية الإرهاب" هذه ليس هو التخطيط لأعمال إرهابية أو التحضير لها أو تنفيذها، بل اجتماع عام كـ(صحبة) في مسجد حضره العشرات من الناس. كما أن المسلمين المدانين متهمون بقرأة كتب إسلامية وإجراء أحاديث عن الإسلام. وأضاف البيان: إن هذا الحكم السياسي وليس القضائي الذي أصدره القضاء الروسي الأعوج يكشف أيضا عن إفلاسه، من خلال حقيقة اعتبار الهوانف والأقراص المدمجة والكمبيوتر المحمول، اعتبارها أدوات جريمة في حكم المحكمة هذا! وختم البيان مشددا: أن الأكاديم والمكائد التي تنسجها السلطات الروسية اليوم ضد الإسلام واتباعه محكوم عليها بالفرض التام من جانب مسلمي روسيا والقرم.

حزب التحرير / ولاية سوريا

الحل السياسي مرفوض عمله، مذموم مروجّه، ملعون منبعه

في إطار الحملة المتواصلة "لا لجريمة الحل السياسي! نعم لإسقاط النظام وإقامة الخلافة" وتحت هذا العنوان، نظم شباب حزب التحرير، الجمعة، وقفة في مخيم عطشان من تجمع مخيمات أطمة الغربية، بريف إدلب الشمالي، وطالبت الشعارات واللافتات المرفوعة بإفشال الفخ الأمريكي، باعتبار أن الحل السياسي مرفوض عمله، مذموم مروجّه، ملعون منبعه.

تتمة: متلازمة التخبط الفقهي عند علماء القصور

الذين يحترمون أنفسهم ويؤمنون بمواقفهم بين الناس أنهم ورثة النبي محمد ﷺ، أن يكونوا من أولي البقية الذين ينهون الحكام عن فسادهم وإفسادهم، وأن يرفعوا عقائرتهم مطالبين بالحكم بما أنزل الله ونبذ أحكام الطاغوت والجاهلية، وفي الوقت نفسه يسعون جاهدين لتوعية أمتهم، وإشاعة ثقافة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يزحف الناس كالطوفان الهادر لهدم عروش الطواغيت، ومبايعة إمام يحكمهم بكتاب الله سبحانه وسنة نبيه ﷺ * إمام مسجد الرحمن وخطيبه (سابقاً)

دولة خلافة المسلمين الراشدة الثانية على منهاج النبوة، والموعودة من ربنا عز وجل، والمبشّر بها من رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وبعدها نعلن للعالم أجمع خلوة العالم الإسلامي من متلازمة التخبط الفقهي التي أصابت مؤسساتنا الدينية ومراجعتنا الفقهية. عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرَّفْعَةِ، وَالذِّينِ وَالنُّصْرِ وَالْمُتَمَكِّنِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلًا آخِرَةً لِلدُّنْيَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْأَخِرَةِ نَصِيبٌ» (رواه أحمد) وحتى ذلك الحين، فإن من واجب العلماء الربانيين

تتمة كلمة العدد: تماهت العملاء أرق السياسة وأوهام المال

أسقطت فيه حكام الخليج والسعودية والدول المنتجة للنفط التي باتت تظن أنها تملك ثروة طائلة تعمل بها ما تشاء. والحقيقة أن أمريكا حين عمدت إلى رفع سعر برميل النفط سنة ١٩٧٣ فإنها جعلت هذا الارتفاع موازياً لارتفاع سعر الذهب وهو المال الحقيقي. فتوهم أمراء النفط أن أموالهم زادت على وجه الحقيقة، وهي في الواقع قد ارتفعت أرقامها ولم ترتفع قيمتها أبداً! ثم إن أمريكا ربطت سعر النفط وتسويقه بالدولار فجعلت قيمة النفط المالية مرتبطة ارتباطاً جذرياً بشراء النفط مقابل الدولار، ففي الوقت الذي تقرر أمريكا التخلي عن ربط الدولار بالنفط فإن مليارات الدولارات من مال النفط تتبخّر إلى ما دون الصفر، كما حصل يوم ٢٠/١٠/٢٠٠٢ في ظل أزمة كورونا. ولا شك أن حكام وأمراء النفط يعلمون بكل تأكيد أن ما لديهم من أموال نفطية قد تتبخّر بمجرد قرار سياسي يتعلق بالعلاقة بين الدولار والنفط، أو بسعر الذهب. ولعل هذا الوهم المالي المتعلق بوجود مليارات من الدولارات النفطية هو ما يجعل أصحابها في غاية الأرق ودوام الارتكاس في حماة العمالة. وهكذا كانت أوهام المال سبباً لتماهت العملاء في شرك العمالة، سواء أكان العميل فقيراً ابتداءً وتم إغداق المال عليه من قروض ومساعدات وغيرها، فظن أنها ملكه على وجه الحقيقة وهي ليست إلا وهماً، أم كان العميل من أمراء النفط الغزير فأصبح لنفطه سعر مالي عال وهو يعلم أن هذا السعر مرهون بإرادة سيده المستعمر، فكان سبباً لتماهته وارتكاسه.

وكذلك أرق السياسة والبحث عن منصب وسيادة أو قيادة من خلال دوائر الاستخبارات الأمريكية والبريطانية وأوكارها، ما يجعل العملاء يتهاوتون ويرتكسون في حماة العمالة ويصبحون وقوداً لحرق البلاد والعباد والتفريط في قضاياها المعصية. فكان حال هؤلاء العملاء كمن وصف الله تعالى حالهم وهم يعيشون ظلمات دامسة: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾

أنتم وحضارتكم المأزومون وليس الإسلام يا ماكرون



نشر موقع (فرنسا ٢٤، الجمعة، ١٥ صفر ١٤٤٢ هـ، ٢٠/١٠/٢٠٢٠م) خبراً جاء فيه: «أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة في خطاب ألقاه في ليه موروه بضواحي باريس، أن على فرنسا "التصدي للزعمة الإسلامية الراديكالية" الساعية إلى "إقامة نظام مواز" وإنكار الجمهورية". وقال ماكرون خلال عرضه لخطة عمل حول "الزعات الانفصالية" وبالخصوص الزعة الإسلامية المتطرفة، إن الإسلام "ديانة تعيش اليوم أزمة في كل مكان في العالم" بسبب تجاذب تيارات داخلها. ومن المزمع تقديم مشروع قانون حول "الزعات الانفصالية" لمجلس الوزراء بداية كانون الأول/ديسمبر ثم مناقشته في البرلمان في النصف الأول من عام ٢٠٢١، أي قبل الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٢».

ليس الدين الإسلامي هو الذي يمر بأزمة أيها المريض ماكرون، بل أنتم وحضارتكم المأزومون من الإسلام؛ ذلك أن الإسلام عزاكم وكشف زيف حضارتكم وبطلان مبدنكم وفساد قيمكم ومثلكم العليا، أزمتمكم مع الإسلام أنكم استعمرتم بلادهم وفتكتهم بأهله ونهبتهم ثرواتهم ودينتم مقدساتهم، وأزمتمكم أنه كلما ظهر من نور إسلامنا قبس انكشفت ظلمات رأسماليتمكم حتى ضاق بها أهل الأرض ذرعاً، ومنها شعبكم وأسأل أصحاب "السترات الصفراء". باختصار إن أزمتمكم مع الإسلام الذي أخذ نوره ينبعث من جديد ودولته صارت تنهياً للقيام وأتمته باتت ترفض كل ما سواه ثم تريدون أنتم أن تطمسوا كل ذلك! ولكن هيهات هيهات ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

منظمة التحرير الفلسطينية نتاج طبيعي للنظام الرسمي العربي

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

سائغة ليهود بعد إبعاد الثقل العربي والإسلامي عنها، فأصبح العرب والمسلمون غرباء عنها وليسوا طرفاً فيها، وهو ما أدى إلى جعل الفلسطينيين الضعفاء هم فقط من يتحمل عبء المواجهة ضد دولة يهود لتستفرد بهم وهي المدعومة بالقوى الكبرى، ولتسهل تصفية القضية.

وهكذا تمكن النظام الرسمي العربي من اختزال هذه القضية الإسلامية المصيرية الكبرى إلى قضية صغيرة تخص أهل فلسطين وحدهم، وتتعلق بمسائل إنسانية أكثر من كونها سياسية مثل حق عودة الفلسطينيين أو إعطائهم تعويضات، أو إقامة دويلة مسخ بدون سيادة لهم تحت حراب الاحتلال. فممنظمة التحرير إذاً هي جزء لا يتجزأ من الجامعة العربية ومن النظام الرسمي العربي الفاشل الذي تولدت عنه اثنتان وعشرون دولة فاشلة، وهي أيضاً جزء لا يتجزأ من نظامه العاجز الذي فرط في فلسطين وسلّمها ليهود بمسرحيات قتالية محبوكة، وبتحميل مسؤولية المواجهة على عاتق الفلسطينيين وحدهم، ومن خلال اتفاقيات سلام وتطبيع خيانية مفضوحة. وعندما تقوم السلطة الفلسطينية وباسم الفلسطينيين بتضييع فلسطين من خلال المفاوضات العبيثة لعقود فإنما تقوم بذلك بتخطيط مسبق ومعروف، وكذلك عندما تحافظ على أمن كيان يهود من خلال التنسيق الأمني، وعندما تقوم بملاحقة المطلوبين الفلسطينيين وتسلّمهم لكيان يهود، وعندما تقوم قوات أمن السلطة بقمع الحراك الجماهيري الرافض لسياسات الفجور التي تتبناها السلطة التزاماً منها باتفاقية سيداو لنشر الرذيلة في المجتمع الملزم بأحكام النظام الاجتماعي الإسلامي، وعندما تتسلط على القضاء وتتلاب بالهينة القضائية، وعندما تنهب الأموال وتحتكر المشاريع المالية الضخمة لمصلحة الطغمة المتسلطة على رقاب الناس، وعندما تفعل كل هذه المنكرات وغيرها، فإنما تقوم بها بوصفها مُنتجاً من منتجات النظام الرسمي العربي، وهي لا تختلف في هيكلتها وبنيتها السياسية عن بنية أي دولة عربية أخرى عميلة وفسادة.

لذلك كانت هذه المنظمة والمنبثقة عنها حقيقة هي نتاج طبيعي فاسد لهذا النظام الرسمي العربي الفاسد التابع للغرب الكافر المستعمر سياسياً وثقافياً وعسكرياً واقتصادياً، وكانت بذلك لا تختلف عن الإمارات أو البحرين أو أي نظام حكم عربي فاسد آخر.

ومن هنا كان يجب إدراك أن أية محاولة لإصلاحها ستمنى بالفشل الذريع كونها مرتبطة ومنبثقة عن نظام عربي صنيعة أعداء الأمة.

وما كان ينبغي لحركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينييتين بذل الجهود للدخول في إطار هذه المنظمة بحجة إصلاحها وإعادة بنائها، لأن إصلاحها مستحيل كونها من متولدات نظام عربي فاسد وتابع، والواجب تجاهها هو فقط هدمها والتخلص من شرورها وفسادها وأثامها ■

تضج وسائل الإعلام في هذه الأيام بالحديث عن رفض منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة المنبثقة عنها لاتفاقيات التطبيع التي وقعت بين الإمارات والبحرين وبين كيان يهود، وتشييع أبواق إعلام المنظمة والسلطة زوبعة من الأخبار الكاذبة الراضفة للتطبيع، وتثير الرأي العام بصخب وتضليل ضد عملية التطبيع وكأنها بريئة من هذه الجريمة المنكرة، مع أنها هي نفسها قد طبعت واعترفت بكيان يهود رسمياً منذ العام ١٩٩٣.

ولو أنعمنا النظر في أعمال منظمة التحرير منذ نشأتها وحتى اليوم لوجدناها لا تختلف عن الإمارات والبحرين، بل لا تختلف عن أي دولة عربية عميلة قامت بجريمة الصلح والتطبيع مع كيان يهود، فهي وليدة هذا النظام الرسمي العربي الفاشل الذي صنعته الدول المستعمرة منذ أربعينات القرن الماضي، فالجامعة العربية التي أسسها وزير الخارجية البريطاني بعيد الحرب العالمية الثانية، ومنذ مؤتمر أنشاص في مصر، هي التي فرخت هذه الكيانات العربية الهزيلة التابعة، وهي التي حافظت على انفصالها عن بعضها، وهي التي منعت وحدتها، وهي نفسها التي أنشأت منظمة التحرير لتكون الأداة الرئيسية في تصفية القضية الفلسطينية.

لقد تبنت أمريكا قرار التقسيم الصادر عن مجلس الأمن في العام ١٩٤٧ والذي قسم فلسطين إلى دولتين يهودية وعربية، وهي بذلك قد تبنت فكرة إخراج كيان فلسطيني منفصل يمثل الفلسطينيين، ويعترف بدولة يهود بما أسموه بـ(أصحاب الأرض) ليكون كيان يهود الرديف قانونياً ومعترفاً به من (أصحاب القضية) أنفسهم.

وفي العام ١٩٥٧ دعمت أمريكا فكرة فصل الضفة الغربية وقطاع غزة عن مصر والأردن في مؤتمر اشتورة في لبنان، وفي العام ١٩٦٢ اتصل الرئيس الأمريكي جون كينيدي بالرئيس المصري جمال عبد الناصر مطالباً إياه العمل من خلال الجامعة العربية على إخراج جسم سياسي خاص للفلسطينيين يُعثلهم ويكون المتحدث القانوني باسمهم أمام المجتمع الدولي، ذكر هذا الكلام رئيس مجلس النواب الأردني الأسبق عبد اللطيف عريبات.

وفي العام ١٩٦٤ انعقد أول مؤتمر فلسطيني في جبل الزيتون بالقدس وخرج بنتائج سياسية خطيرة قُطع فيها البعد الإسلامي عن القضية الفلسطينية، فأصبحت القضية قضية عربية خالصة لا علاقة للمسلمين بها، ولا دخل لغير العرب بها.

ونشأت المنظمة في البداية تحت اسم هيئة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٥ وباركتها الجامعة العربية، فكانت وليدة طبيعية لتلك الجامعة، وفي العام ١٩٧٤ وفي مؤتمر قمة الرباط جاءت مرحلة جديدة فتم فيها فصل البعد العربي عن المنظمة وأصبحت هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبذلك فصلت القضية الفلسطينية تماماً عن بعدها الإسلامي والعربي لتكون فلسطين بعد ذلك لقمة

حكام لبنان يواكبون ركب الخيانة والتطبيع العنليين



نشر على موقع (الجزيرة نت، الخميس، ١٤ صفر ١٤٤٢ هـ، ١٠/١٠/٢٠٢٠م) خبر ورد فيه: «أعلن رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري اليوم الخميس التوصل إلى اتفاق إطار لترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان وإسرائيل)، واعتبر أن الخطوة من شأنها أن تفضي إلى سداد ديون لبنان. وقال بري إن بلاده ستجري مفاوضات مع (إسرائيل) لترسيم الحدود البرية والبحرية برعاية أممية ووساطة أمريكية. وأضاف

أنه "طلب من الولايات المتحدة من قبل الطرفين (إسرائيل ولبنان) أن تعمل وسيطا ومسهلاً لترسيم الحدود البحرية، وهي جاهزة لذلك". ورداً على سؤال عن ربط هذه الخطوة بموجة التطبيع بين (إسرائيل) وبعض الدول العربية، أشار بري إلى أنه "عمل على هذا الاتفاق منذ عقد من الزمن، قبل توجهات العرب نحو التطبيع". **النتيجة:** لم يطق النظام اللبناني المصطنع أن ينتظر طويلاً بعد أن سبقه إلى التطبيع العنلي كل من النظامين الإماراتي والبحريني، فجاء هذا الإعلان ليشكل حلقة جديدة من حلقات الخيانة تضاف إلى سلسلة التطبيع العنلي مع كيان يهود بحجج ومبررات وأعداء لا تقل جرماً عن خيانة التطبيع نفسها؛ حيث برر رئيس البرلمان اللبناني هذه الخطوة بقوله "إنه عمل على هذا الاتفاق منذ عقد من الزمن وذلك قبل توجهات العرب نحو التطبيع!!" وأن من شأن هذه الخطوة أن تساهم في سداد ديون لبنان، بالمقابل النظام السوداني يساوم على المبلغ الذي سوف يحصل عليه مقابل التطبيع! إن هذه الحجج الواهية التي يأتي بها حكام المسلمين لتبرير تطبيعهم مع كيان يهود الغاصب لم تعد تنطلي على أحد، فالجميع بات يعلم أن الهدف من التطبيع هو سياسي، وأنه بأوامر من أمريكا بما يخدم سياستها الحالية القائمة على تصفية قضية فلسطين إقليمياً من خلال اتفاقيات التطبيع، وذلك بالتوازي مع العمل على تصفيتها محلياً، وذلك طبعاً لصالح كيان يهود، وواضح أن التوقيت جاء بأمر من ترامب ليحقق مكاسب سياسية تدعم حملته الانتخابية، وهذا ظاهر في نسب بومبيو هذا الإنجاز لإدارة ترامب وأنه ثمرة لجهود دبلوماسية استمرت لثلاث سنوات.

(كلبة بوش) تكشف قبح التعقيم الإعلامي على نشاطات حزب التحرير!

بـ بقلم: الأستاذ محمد جامع (أبو أيمن)* —

لقد دأب الإعلام السوداني على التعقيم على النشاطات السياسية الغزيرة والراقية التي يقوم بها حزب التحرير/ ولاية السودان، حيث يقيم الحزب منتدىً سياسياً أسبوعياً يحضره عدد مقدر من السياسيين، والإعلاميين، والمهتمين بالشأن العام، يتناول المنتدى تقريباً كل ما يدور في الساحة السياسية والاقتصادية، والإعلامية والاجتماعية، ويضع الحزب في هذا المنتدى معالجات وحلولاً جذرية. إلا أن هذا المنتدى المهم تتعامل معه وسائل الإعلام على اختلافها ببرود ولا مبالاة. فقبل فترة وجيزة نفذ الحزب وفعات احتجاجية مهمة، واحدة منها كانت في شارع القصر في ٢٠٢٠/٨/٢٥م، ضد خيانة التطبيع مع كيان يهود وزيارة وزير الخارجية الأمريكي عزاب هذه الخيانة، وأخرى كانت في ٢٠٢٠/٩/٩م أمام مجلس الوزراء ضد جريمة فصل الدين عن الدولة، وخيانة الاتفاق الذي تم بين حمدوك والحلو. فمرت على الإعلام المحلي مرور الأسم الأعمى على زفة الغرس وطبولها! في عهد النظام المخلوع وقف الحزب ضد انفصال الجنوب بقوة، فنفذ أول اعتصام في ميدان المولد بالخرطوم، وأقام حملة توقيعات ضخمة تدافع عليها أهل البلاد، وأقام مسيرات جابت كل مدن الخرطوم الثلاث.

وفي يوم افتتاح السفارة الأمريكية في ضاحية سوبا أقام وقفة احتجاجية أمام السفارة، في وقت كان كثير من السياسيين لا يعلمون بهذا الافتتاح ولا بالموقع الجديد لسفارة أمريكا، حتى قال أحد السياسيين إن حزب التحرير دوماً يفاجئنا، فهو حزب متقدم علينا بكثير. فلم يهتم الإعلام بتغطية تلك الأعمال اللافتة للنظر! هذا غير المؤتمر الاقتصادي العالمي أيام الأزمة الاقتصادية ٢٠٠٩م الذي حضره الآلاف والنشرات والبيانات اليومية، والتعليقات السياسية، والردود والتعليقات الصحفية، والفيديوهات وخطب المساجد التي تنقلها الوسائط....

لقد دأب الحزب في نشاطاته ومنتدياته على استضافة متحدثين من غير شبابه، وهناك من يطرح رؤى مخالفة للحزب في هذه المنصة، ولكن ورغم ذلك لا تجد هذه النشاطات حظها من النشر والاهتمام إلا من بعض الشرفاء المخلصين كأفراد. في العهد البائد كان الصحفيون يتعدون بالقبضة الأمنية، والمراقب القبلي، ويشكون عدم حرية الإعلام، حتى تبلغ الجرة برئيس تحرير كان مسؤولاً في نقابة الصحفيين، أن يقول صحفي: (إما نحن أو حزب التحرير!!). لقد صدم الصحفي من هذا الأسلوب التسلسلي العجيب، لأنه لم يكن يتوقع أن تغطية الفعاليات السياسية جريمة، وأن نقل الحقيقة جنائية، وصدّم لأنه ليس عضواً في حزب التحرير، وإنما هو صحفي ينقل الحقيقة. ولكن ساعتها أدرك (أن الصحافة ليست مهنية ولا حيادية كما يدعون، وإنما توجهها دوائر تحقق بها أجندة خاصة؛ لإرضاء الدول الاستعمارية، وسفاراتها الأجنبية)، (وأن الإعلام ماجور يتحكم فيه من يدفع).

حاولنا مراراً لقاء كريماً مع رئيس التحرير، والحوار معه، وأن يسمع منا، بدل أن يسمع عنا فرفض لقاءنا، دون إبداء أي سبب! ثم ناقشنا عدداً من الإعلاميين في مختلف الأجهزة الإعلامية، فيقول مسؤول في إحدى القنوات: (إنتوا كلامكم حار!!) فسالناه: ما معنى حار!! هل هو حق أم باطل؟ صواب أم خطأ؟ فيقول مبتسماً: هو حق وصواب، ولكن بالراحة شوية.. ويقول آخر: (هناك جهات تقول إنكم: متطرفون) فسالناه ما معنى متطرفين!! هل تعني أن الإسلام الذي ندعو لتطبيقه هو متطرف؟ قال منقلاً لا.. هل رأيتنا يوماً نحمل عصا أو سلاحاً؟ تهديد أحد أو ترويعه قال: (لا، لم أعلم منكم إلا

ثورات سبتمبر وأكتوبر في اليمن اتفاق في تنفيذ مشاريع الكفار المستعمرين واختلاف في العمالة له!

بـ بقلم: الأستاذ شايف الشراي - اليمن —

لا زالت رحاها دائرة منذ أكثر من خمس سنين وقد أكلت الأخضر واليابس، ومكنتهم هذه الحرب من السيطرة على أجزاء كبيرة من شمال اليمن، وهي كل يوم تسحق خصومها من أعوان النظام السابق، فهم يقولون إنهم سوف يغيرون المناهج التعليمية التي صيغت حسب وجهة نظر بني أمية!! مع أن الذي صاغ هذه المناهج وأشرف عليها هو الغرب الكافر، وهم يستبدلون بهذه المناهج مناهج تذكي نار الطائفية وثورات الحسين! والحقيقة هي غير ذلك؛ فالثورات كلها تتفق في الغاية وتختلف في الولاة؛ فكل الثورات المذكورة أنفاً تتفق في الحكم بالعلمانية وإبعاد الإسلام عن الحكم وخدمة الكفار وتنفيذ مشاريعهم ونشر ثقافتهم ومخططاتهم، وتختلف فقط في الولاة للكافر المستعمر؛ فثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وكذلك ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م، أفرزت النظام السابق ورموزه؛ فهي تخدم بريطانيا وتسعى لأن تكون كلمتها هي العليا، بينما ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م فتسعى لطرد نفوذ الإنجليز لتكون كلمة أمريكا هي العليا فهي تدعي إنقاذ اليمن من الوصاية الأجنبية في حين إنها تسعى لفرض التبعية لأمريكا وتنفيذ مخططاتها والقبول بلحاها السياسي عبر المبعوث الأممي غريفيث أو غيره خارج إطار مسيرتهم القرآنية التي يتغنون بها بين أتباعهم.

إن المخرج لهذا البلد المنكوب بهؤلاء العملاء وعلمايتهم المستوردة من أسيادهم الكفار المستعمرين هو الإطاحة بعروشهم وهدم أنظمتهم، وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على أنقاض حكمهم، فإلى العمل الجاد مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ندعوكم يا أهل اليمن؛ فيها وحدها نهضتكم ونهضة الأمة الإسلامية كلها ■

النظام في تونس يمعن في سياسة التحجير ضد أنشطة حزب التحرير

استنكر حزب التحرير/ ولاية تونس، مواصلة النظام وأزلامه انتهاج سياسة الرئيس السابق السبسي للتضييق على أنشطة حزب التحرير باتباع أساليب منحطة تذكر بالمخلوع بن علي، فقبيل انعقاد المنتدى الحواري الذي نظّمته جريدة التحرير عصر الخميس الماضي في مقر حزب التحرير في ولاية تونس تحت عنوان: "الجريمة في تونس، أمر طارئ أم أزمة نظام؟"، تفاجأ ضيوف المنتدى بنقطة أمنية تعلق الممر الوحيد المؤدي لمقر الحزب، وأكد بيان صحفي أصدره الجمعة، المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس: أن مثل هذه الأساليب الرخيصة لن تثني حزب التحرير عن مواصلة نشاطه لتحقيق غايته بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تتحقق فيها مطامح المسلمين في تونس بتطبيق نظام الإسلام على المسلمين في بلادهم الإسلامية، ما يمكنهم من استعادة سيادتهم وأمنهم وثرواتهم بعد قلع الاستعمار الغاشم الذي أهلك الحرث والنسل واستولى على ثروات البلاد وعلى أقوات الناس.

فلسطين بحاجة لتحرك عسكري ينقذها وليس جعجات تُضيعها!



شدد رئيس النظام الجزائري عبد المجيد تبون على ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة بعاصمتها القدس، وأضاف في كلمته أمام أعمال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف أو المساومة بدولته المستقلة، مفتاح الاستقرار في الشرق الأوسط. وفي السياق ذاته جاء موقف الرئيس التركي والتونسي وملك الأردن. وتعقياً على ذلك قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في تعليق صحفي نشره على موقعه: إن الناظر إلى مواقف الأنظمة التي تدعي التمسك بقضية فلسطين، وأنها ترفض تطبيع الإمارات والبحرين مع كيان يهود، هيئاً له أن تلك الدول فيها بقية من شرف وعزة! ولكن بالتدقيق يجد أن هذه الدول ترفض التطبيع ليس لأنه تفریط وخيانة بل لأنه جاء قبل تصفية القضية لصالح كيان يهود مقابل دويلة هزيلة على أقل من ربع فلسطين! ويجد أن بعض تلك الدول مثل تركيا والأردن قد طبعت منذ عقود وعلم كيان يهود يرفرف على أراضيها، وأن هذه الدول تعجج على تطبيع غيرها كونها مطبوعة منذ زمن ولا يترتب على موقفها الحالي موقف مستقبلي يجعل تطبيعها مرجحاً أمام شعبها! وإن هذه الجعجات هي إمعان في الخيانة وإعمال للمبضع الأمريكي في جسد القضية، وعلى الأمة، التي لم تعد تنظلي عليها هذه الخطابات، أن تتحرك من فورها إسقاط حكامها الخونة وتحريك الجيوش لتحرير الأرض المباركة كما حررها صلاح الدين.

نصيحة صادقة خالصة لأهل الكنانة في هبتهم الجديدة

أيها الأهل في كنانة الله في أرضه: إياكم أن تكرر أخطاء الماضي، ففي الماضي رفعت شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" ولكنكم اكتفيتم بإسقاط رأس النظام ولم تسقطوا النظام، فاجعلوا مظاهراتكم خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى واطلبوا النصر منه وحده، واسألوه العون على فرعون مصر السيسى ونظامه، واجعلوا حراككم من أجل ما يرضي الله عنكم في الدنيا والآخرة ألا وهو إزالة الطاغية والطاغوت الذي تحكم به مصر وإقامة حكم الله في الأرض من خلال دولة الخلافة على منهاج النبوة، وإياكم والقبول بالحلول الوسط، فهذا سيكون بمثابة نهاية حراككم الذي ما زال غصاً طرياً، واحذروا الغرب الماكر وخاصة أمريكا، واقطعوا حبال التواصل معها ومع غيرها، ولا تنسوا أن السيسى هو عميل أمريكا، وكل ما يفعله بكم إنما هو بضوء أخضر منها، وإياكم أن تثقوا بها وبمساعدها وبوعودها لكم، وقد وثق بها البعض سنة ٢٠١١م وحجوا إلى بيتها الأسود فانقلبت عليهم وأسقطت حكمهم، وكان مصيرهم السجن للأسف، فاجعلوها لله وفي سبيل الله. وإن الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها تنظر إلى حراككم وكلها أمل في التخلص من هذا الفرعون المجرم ونظامه وإقامة نظام الخلافة مكانه، فلا تخيبوا ظننا بكم.